Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن ينطلق فى طريقه .

وسمعت أصوات أبواق عربات تقترب من مكان الانفجار .. وتعالى الضجيج .

ودلفت هى وسط المبانى القائمة فى طرف المدينة . وكفت عن العدو حتى تلتقط أنفاسها وحتى لا تثير الشبهات .

وكان الناس قد استيقظوا على صوت الدوى والانفجارات التى تلاحقت بعده . وأخذ الوهج يضىء دائرة كبيرة حول شريط السكة الحديد .

وبدأت مى تعرج من طريق إلى طريق حتى وصلت إلى الحى الذى تقطن به . وكانت السيارات الإسرائيلية المسلحة لا تفتأ تمر بها بين آونة وأخرى وكلما مرت بها سيارة أطبقت يدها على الجسد البيضاوى لتتحسس طابة الأمان ..

ولكن أحدا لم يستوقفها .. إلا فى بعض محاولات للعبث .. أشاحت عنها بوجهها .. وواصلت السير فى هدوء حتى بلغت البيت .. وطرقت الباب .

وبدا كأن الشيخ عبد السلام يقبع خلفه فقد صاح متسائلا ويده على الرتاج :

ـــ من ؟

ـــ أنا .

وفتح الباب ونهض ليلقاها فى لهفة متسائلا :

ـــ تأخرتم علينا .. أين عمار ؟

ـــ قادم .

ـــ وكيف الحال ؟

ونظرت مى إلى الشيخ عبد السلام وأطلقت تنهيدة فرحة وغمغمت قائلة :

ـــ نسفناه يا عمى ..

وتساءل الشيخ عبد السلام فى دهشة :

ـــ ما هو الذى نسفتموه ؟